





# المُسْنَدُ

للإمام

أحمد بن محمد بن حنبل

١٦٤ - ٢٤١

شَرْحُهُ وَصَنَعَ فَهَارِسُ

حمزة أحمد الزين

الجزء الرابع عشر

من الحديث ١٧٨٤٥

إلى الحديث ١٩٥٧٤

دَارُ الْحَدِيثِ

المنصورة

وجل، سمعت رسول الله ﷺ يقول: اللهم اغفر للأَنْصَار، ولأبناء الأَنْصَار، ولأبناء أبناء الأَنْصَار، واغفر لنساء الأَنْصَار، ولنساء أبناء الأَنْصَار، ولنساء أبناء أبناء الأَنْصَار.

١٩١٩٦ - حدثنا أسود بن عامر ثنا إسرائيل عن عبد الأعلى قال: صليت خلف زيد بن أرقم على جنازة فكبر خمسا، فقام إليه أبو عيسى عبد الرحمن بن أبي ليلى، فأخذ بيده، فقال: نسيت؟ قال: لا ولكن صليت خلف أبي القاسم خليلي ﷺ، فكبر خمسا فلا أتركها أبدا.

١٩١٩٧ - حدثنا أسود بن عامر ثنا شريك عن عثمان بن أبي زرة عن أبي سلمان المؤذن قال: توفي أبو سريحة فصلى عليه زيد بن أرقم فكبر عليه أربعين وقال: كذا فعل رسول الله ﷺ.

١٩١٩٨ - حدثنا حسين بن محمد وأبو نعيم - المعنى -، قالوا: ثنا فطر عن أبي الطفيل قال: جمع علي رضي الله تعالى عنه الناس في الرحبة ثم قال لهم: أنشد الله كل امرئ مسلم سمع رسول الله ﷺ يقول يوم غدیر خم ما سمع لما قام، فقام ثلاثون من الناس، وقال أبو نعيم: فقام ناس كثير فشهدوا حين أخذ بيده، فقال للناس: أتعلمون أبي أولى بالمؤمنين من أنفسهم؟ قالوا: نعم يا رسول الله، قال: من كنت مولاه فهذا مولاه، اللهم وال من والاه، وعاد من عاداه قال: فخرجت وكان في نفسي شيئا فقلت زيد بن أرقم فقلت له إني سمعت عليا رضي الله تعالى عنه يقول: كذا وكذا قال: فما تنكر، قد سمعت رسول الله ﷺ يقول ذلك له.

(١٩١٩٦) إسناده صحيح، سبق في ١٩١٦٨.

(١٩١٩٧) إسناده حسن، لأجل شريك، والحديث سبق في ١٩١٦٨.

(١٩١٩٨) إسناده صحيح، سبق في ١٩١٧٥ بنحو دون قوله.



ويشاهد، فقال لي: يا سلمان، هل تدري من أول من تأتته على بيت رسول الله ﷺ: قلت: لا أدري، إلا أتي وأنت في خلوتي ساعة بين غصنتي الأعداء، وكان أول من تأتته بغير من شغل، وأبو حنيفة ابن الأرحل، ثم حمزة، ثم سائر، قال لك أسألك عن هذا، ولكن تدري أول من تأتته حين صعد على بيت رسول الله ﷺ: قلت: لا، ولكني رأيت شيئاً خيراً عزتكم على عصابة بين عتيبة وسعد بن خديجة الظهري، صعد إليه أول من صعد وهو يحيى ويقول: الحمد لله الذي لم يضي من الدنيا على رأيك في هذا المكان، يشهد بذلك كسب بنة قبائمه ثم نزل فخرج من المسجد فقال عليه السلام: هل تدري من هو؟ قلت: لا ولقد شافني فقال: ما شئت فسمي النبي ﷺ، فقال قال إيلس لفته الله، أخبرني رسول الله ﷺ أن إيلس وولده أشباه قهولاً نزلت رسول الله ﷺ إليهم الناس بغير علم بأمر الله عز وجل، فأخبرهم أبي إيلس بهم من أنفسهم وأمرهم أن يبلغ الشاهد الثاني، فأقبل إلى إيلس أبائته ومردة أصحابه فقالوا: إن خلو أمة مزعومة ومزعومة، وما لك ولا لك عليهم قد أخذوا إيمانهم ومنعوا عنهم بئس شيء، فالتحق إيلس لفته الله فبينا خبياً، وأخبرني رسول الله ﷺ أنه لم يقض أحد الناس يتأخرون أباً بغير في خلوتي ساعة بعد ما يختصمون، ثم تأخرت المسجد فتكون أول من تأتته على بيتي رسول الله ﷺ في سورة زجل شيع مشعر يقول كذا وكذا، ثم يخرج فيسمع شيعته وأبائته فيخرجون ويشتع ويقولون: كلا زعمنا أن ليس لي عليهم سبيل فكيف رأيت ما صنعتكم يوم سألتموا أمر الله عز وجل وتعاظت وما أمرهم به رسول الله ﷺ.

٥٤٢ - محمد بن يحيى، عن أحمد بن سليمان عن عبد الله بن محمد التميمي، عن شمع بن النخاس، عن صباح العداء، عن صباح المزني، عن جابر، عن أبي جعفر ﷺ قال: لما أخذ رسول الله ﷺ بيته علي عليه السلام يوم القدر، خرج إيلس في جوفه ساعة فلم يبق منهم أحد في بي ولا يخرج إلا أخته، فقالوا يا سيديهم وتولاهم، ما ذا تفعل كما سمعنا لك ساعة أوحش من شريك خذ؟ فقال لهم: قل هذا الذي يعلو إن لم تمض الله أبداً فقالوا يا سيديهم أنت كنت لأم، فلما قال التميمي: إنني يخلق عن الهوى وكان أخذها إصاحبه: أما ترى عتيبة تلوذان في رأيك فاهم معشر، يكون رسول الله ﷺ خرج إيلس ساعة بطرب فجمع أولاده فقال: أما علمتكم أني كنت لأم من قبل؟ قالوا: نعم، قال: أكم تفعل الساعة ولم يختر والرب، وعذراً تقصروا الفهد وتقولوا بالأسور، فلما قيل رسول الله ﷺ وأقام الناس عز علي ليس إيلس تاج الملك ونصب بئراً وقعد في الوحي وجمع خيله وزجته ثم قال لهم: املوا، لا يطلع الله على حتى يفرم الإمام.

٥٤٣ - محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد بن يحيى، عن علي بن خديج، عن جميل بن دراج،

بني الله ﷺ

فان: ما أج

٥٤٨ -

الحجاء جيم

الشيء ال

يظهر الله

أصحابهم

من ضيقهم

٥٤٩ -

فان: ولما

بهم أكلوا

٥٥٠ -

عن شمس

رسول الله

خالف بين

وكانت ف

فأشبهها

ألا يخرج

يأخذ، ثم

شجي، عا

قلوه، وكان ذلك اليوم، إذ جاءه العانة فجموا وجداً يريدون ليلة فقالوا ما أنتمم به في عيابه فكيف

٥٥١ - علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن خلد بن يحيى، عن إبراهيم بن عمر التميمي، عن شمس بن

قبي الهلال قال: سمعت سلمان القاربي رضي الله عنه يقول: لما قيل رسول الله ﷺ وصنع

الناس ما صنعوا، وخامس أبو بكر وعمر وأبو حنيفة بين الجراح الأنصار فقصصهم بحدود علي عليه السلام،

قالوا: يا منكر الأنصار، فزمن أخى بالآخرين، لأن رسول الله ﷺ من قرشي والمهاجرين منهم،

إن الله تعالى بدأ بهم في كتابهم وفضلهم، وقد قال رسول الله ﷺ الآية من قرشي، قال سلمان رضي

الله عنه: فليكن علياً عليه السلام وهو أفضل رسول الله ﷺ فأخبرته بما صنع الناس، ولما أتى بغير

الشاعة على بيت رسول الله ﷺ والله ما ترضى أن تأخروني بيد واحدة، إنهم يتأخرونني يتأخرون جيماً يتأخرون

كتاب المتألف: باب مناب علي بن أبي طالب رضي الله عنه

٢٤٨

رواه أحمد، والترمذي.

٦٠٩٢ - وعن حنيفة بن جندة، قال: قال رسول الله ﷺ: «علي مني وأنا من علي، ولا يؤذي علي إلا أنا أو علي». رواه الترمذي.

الله. قال: من كنت مولاه فعلي مولاه. (رواه أحمد والترمذي) وفي الجامع رواه أحمد وابن ماجه عن البراء، وأحمد عن بريدة والترمذي والنسائي، والصفاء عن زيد بن أرقم. بقي إسناده المصنف الحديث عن زيد بن أرقم إلى أحمد والترمذي مسامحة لا تخفى. وفي رواية لأحمد والنسائي والحاكم عن بريدة بلفظ: من كنت وليه فعلي وليه<sup>(١)</sup>، وروى المحامي في أماليه عن ابن عباس. ولفظه: علي بن أبي طالب مولى من كن مولاه<sup>(٢)</sup>. والحاصل أن هذا حديث صحيح لا مرية فيه، بل بعض الحفاظ هذه متواترة إذ في رواية أحمد أنه سمعه من النبي ﷺ ثلاثين صحابياً وشهدوا به لعل لما نزع أيام خلافته، ومباني زيادة تحقيق في الفصل الثالث عند حديث البراء.

٦٠٩٢ - (وهو حقيقي) بضم حاء وسكون موحدة فسر فتشديد تحتية (ابن جندة) بضم الجيم. قال المؤلف: رأى النبي ﷺ في حجة الوداع وله صبيحة، عداه في أهل الكوفة روى عنه جماعة. (قال: قال رسول الله ﷺ: علي مني وأنا من علي) مر معناه (ولا يؤذي علي) أي نيز العهد (إلا أنا وعلي) كان الظاهر أن يقال لا يؤذي علي إلا علي، فأدخل أنا تأكيداً لمعنى الاتصال في قوله: علي مني وأنا منه. قال التوريشي: كان من داب العرب إذا كان بينهم مقالة في نقض وإبرام وصلى ونيز عهد أن لا يؤذي ذلك إلا سيد القوم أو من يليه من ذوي قرابته القريبة ولا يقبلون ممن سواهم. فلما كان العام الذي أمر رسول الله ﷺ أبا بكر رضي الله عنه أن يمح بالناس رأى بعد خروجه أن يبعث علياً كرم الله وجهه خلفه لينبذ إلى المشركين عهدهم ويقرأ عليهم سورة براءة، وفيها: «إنما المشركون نجس فلا يقربوا المسجد الحرام بعد عامهم هذا» [التوبة - ٢٨]. إلى غير ذلك من الأحكام. فقال قوله هذا تكريماً له بذلك. قلت: واعتذاراً لأبي بكر في مقامه هنالك ولما قال الصديق لملي حين لحقه من وراءه أمير أو مأمور فقال: بل مأمور. وفيه إيماء إلى أن إمارته إنما تكون متأخرة عن خلافة الصديق كما لا يخفى على ذوي التحقيق. (رواه الترمذي) وكذا أحمد والنسائي وابن ماجه عن حنيفة علي ما في الجامع. ورواه أحمد عن أبي جندة، فعمل أحمد له روايتان ولم يذكر المؤلف أبا جندة في أسماءه.

(١) الجامع الصغير ٥٤٢/٢ الحديث رقم ٩٠٠٠. والمحدث رقم ٩٠٠١.

(٢) ذكره السيوطي في الجامع الصغير ٣٤٦/٢. حديث رقم ٥٥٩٨.

المحدث رقم ٦٠٩٢: أخرجه الترمذي في السنن ٩٣/٥ حديث رقم ٣٧١٦. وابن ماجه ٤٤/١ حديث رقم ١١٩ وأحمد في المسند ١٦٤/٤.

